

يُخفي الأب (راشد) عن أمّه (خبر زواجه العرفي ب جوزافين). تباغتها بالسؤال مُقرّة سلقاً أنّ الخادمة قد مارسّت الفاحشة مع تُنكر الأمّ (غنيمة) بفعل الصدمة. الإنكار يستمرّ لسنوات وربما لا ينتهي حتّى ولو انتهت الرواية ثم تحدث المصادمات بين الابن (راشد). وأمّه. وينتهي الأمر بحجز تذكرة طائرة لامرأته الفلبينية ليرخلها هي إلى جنّته المفقودة؛ وتقرأ بعضها ل: (هوزيه) أو (خوسيه) أو (عيسى) وتستمرّ في تمّنية ابنها